

لا صوت يعلو فوق صوت الإيعاصه

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء - نداء - نداء

نداء رقم - ٣ -

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعب فلسطين العظيم ، يا جماهير شعب الحجارة والمولوتوف ، يا جند الحق الذين يشاركون في انتفاضة شعبنا الباسلة ، عاشت سواعدكم الفولاذية ايها الابطال ، عاشت سواعدكم ايها العمال والفلاحين والطلبة والتجار والنساء عاشت سواعدكم الجبارة يا اشبال فلسطين يا جيل الغد يا بناء الدولة الفلسطينية المستقلة ، عاشت سواعدكم ايها القادة الشباب ، يا جنرالات شعبنا الجدد .

تحية اجلال واكبار لهذا الشعب العظيم الذي سطر اروع الصور النضالية ، لهذا الشعب الذي لبى نداء الواجب نداء م . ت . ف و نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والذي زلزل الارض تحت اقدام الاحتلال خلال الاسبوع الماضي . تحية الفخر والاعتزاز لجماهير هذا الشعب المقاوم تحية اجلال واكبار وللضحايا الغالية التي يقدمها شعبنا المعطاء بكافة قطاعاته ، تحية التحدي والصمود والشموخ تحية المقاومة التي يسطرها اطفال الحجارة والمولوتوف في تاريخ شعبنا وشورتنا المعاصرة ... تحية لكم يا احفاد القسام تحية لهذا الكف الذي يناطح مخزرجنود الاحتلال في ازقة المخيمات والقرى والمدن على امتداد وطننا المحتل ، تحية الجرح الذي ينتشر على سكين شامير وشارون وبيرس ويخرج شامخا بوجه الة حربهم ومجنزراتهم وطاقراتهم وقنابلهم الخائفة والسامة .

الف تحية وكل الاجلال والاكبار والمجد والخلود لكم يا شهداء شعبنا يا شهداء الانتفاضة يا من تروون ارض الوطن الحبيب بثلالات الدم الهادر رافعين رايات الحرية والاستقلال ، معبدين بدمائكم الزكية الهادرة طريق النصر والدولة المستقلة بقيادة م . ت . ف القوية العملاقة .. نكررها للمرة العليون عاشت سواعدكم ايها الابطال في الشيخ رضوان وكفر نعمة ورفح وبيتين وجباليا وقلقيلية ، في كل المخيمات والقرى والحارات والازقة نكرر اعتزازنا وفخرنا بجماهير الشعب الحاشد التي هتفت بصوت موحد ومدوي

بالروح بالدم نفديك يا شهيد ... بالروح بالدم نفديك يا فلسطين .

يا جماهير شعبنا العظيم
على طريق تمعيد الانتفاضة واستمراريتها على طريق دحر الاحتلال وتحقيق شعارات الانتفاضة ندعو كافة لجان العمل الوطني واللجان الشعبية ، العمل على تمعيد وتطوير الانتفاضة الشعبية المظفرة ، باعلان الاضراب العام والشامل من صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩ وحتى مساء يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ وليعتصم ابنا شعبنا في بيوتهم يومي الاربعاء والخميس ولتتجدد الطلوات والجنزات الرمزية والمظاهرات الشعبية الصاخبة يوم الجمعة لتخليد شهداء الانتفاضة ولتقرع اجراس الكنايس في كافة القرى والمدن على امتداد وطننا المحتل .

يا اصحاب المحلات التجارية البواسل يا من سطرتم مواقف نضالية مشرفة ، يا من تواجهون عسف الاحتلال وقمعه اليومي ، يا من تتحدون بصلابة اوامر الاغلاق والعتلات وماكنة اللحام والجنود المدججين بالسلاح ، يا من ترفضون الاضراب التجاري رغما عن كل اجراءات الاحتلال نحبيكم ونحبي دوركم الرئيسي في صنع انتفاضة شعبنا وفي منع انتصاراته اليومية .. ونحن اذ ندعوكم للالتزام بالاضراب الشامل والمحدد مهما كثف الجيش من تواجده ومهما اتخذ من اجراءات فاننا ندعوكم ايضا لمواصلة تشكيل اللجان الخاصة بالتجار وتوسيعها وانجازها في كل شارع ومدينة في كل قرية ومخيم ، من اجل صياغة موقف واعداد خطة موحدة تقر وطنيا لوقف جماعي وشامل عن دفع الضريبة الاضافية ولن تنتج تهديدات الاحتلال واجراءات مهمات ان تشنيكم ومعكم كل جماهير شعبنا وحركته الوطنية عن انجاز هذا الشعار النضالي واحد الشعارات الاساسية لانتفاضة شعبنا الباسلة .

يا جماهير شعبنا من كافة الفئات والطبقات ... لنبدء منذ اليوم بمقاطعة شراء السلع والمنتجات الاسرائيلية والتي تنتج مثيلاتها ممانعنا ومشاريعنا الوطنية ، ونخص بالذكر مقاطعة شراء منتجات الشوكولاته والالبان والسجائر الاسرائيلية .

يا جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية ... نعم لقد نجحت السواعد السمراء الفولاذية من خلال مشاركتها الواسعة والفعالة في الاضراب الشامل بوقف ماكنة وعجلة الانتاج في الاف المصانع والمشاريع والورش الاسرائيلية وقد كان دور العمال الطليعي في الانتفاضة دورا مميزا ومشرفا ، فلتتواصل اضرابكم عن العمل في المشاريع الاسرائيلية يا عمالنا الابطال ، ولن تخيفنا كل التهديدات المدعورة التي يبتدعها المهائنة من مسؤولين وحكام وارباب عمل فلن نخسر من انتفاضتنا الا قيودنا والاضهاد والاستغلال الواقع علينا ... فلتشل عجلة الانتاج الاسرائيلية بالحق الفرر بالاقتصاد الاسرائيلي فتعميق الازمة الاقتصادية الاسرائيلية هي احد اسلحتنا على طريق نيل حقوقنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة .

يا جماهير الطلبة البواسل .. يا من اقلقتم راحة الاحتلال على مر سنواته ، لنلقن الاحتلال درساً لن ينساه ، لنلقن الاحتلال ، ان سياسة الغلق الموسسات التعليمية من جامعات ومعاهد ومدارس ، لن يعود عليه الا بالويل ، ففي هذه الايام التي تقدم سلطات الاحتلال على اغلاق كافة الموسسات التعليمية ، لنحول جماهير طلبتنا الواسعة في القرى والمخيمات والمدن ونعبدنا في مدرسة الثورة في مدارس الكفاح والنضال في الشوارع لتشارك في زلزلة الارض وحرقها تحت اقدام الاحتلال . اذ لننظم الطوف ولتعباً كافة طاقات الطلبة في مدارس الكفاح والنضال في تمعيد ومواصلة انتفاضة شعبنا الباسلة . ابنا شعبنا البواسل سائلي سيارات الاجرة والباصات واصحاب الشركات ومكاتب التكيي كما عهدناكم في

الاضرابات السابقة فان القيادة الموحدة للانتفاضة تدعوكم الى وقف حركة السير تماما في كافة المناطق في ايام الاضراب ما عدا يوم الجمعة .. وندعوكم للتعاون مع اللجان الوطنية والشعبية في معاقبة عدد قليل جدا من السائقين الذين لم يستجيبوا لنداء الواجب .

الى قطاع الاطباء والخدمات الصحية ... ندعوكم لان تكونوا دوما على اهبة الاستعداد وان تلتحقوا فوراً باللجان والاطر الصحية التي تنظم حملات المعونة الطبية للمخيمات والمناطق المحاصرة والمتضررة وندعو كافة الاطباء والصيدالسة والممرضين وفني المختبر للمشاركة الواسعة في حملات المعونة حيث تسود المخيمات والمناطق المحتلة اوضاع صحية متردية وامراض عديدة جراء الحصار والتجويع ، واستخدام الغازات السامة والخائفة .

الى اصحاب مستودعات ومصانع الادوية والميدليات ندعوكم لحملات واسعة بالتهرب بالادوية وتزويد اللجان الطبية والاطر الصحية بها لتقديم العلاج المجاني لمتضرري شعبنا .

الى اصحاب رؤوس الاموال الوطنية والى كافة المقتردين والميسورين ... ندعوكم للمساهمة الواسعة في التبرع بالسلع والمنتجات والاموال لتموين المخيمات والمناطق المحاصرة والمتضررة وان تسلم هذه التبرعات للجان الوطنية والشعبية ولجان التموين في المواقع .

الى الاكاديميين والمهنيين بمختلف تخصصاتهم ... الانتفاضة بحاجة الى جهد كل منكم ، فلتشاركوا في اللجان الوطنية والشعبية واللجان المتخصصة ، والمساهمة الفعالة في الانتفاضة سواء باعمال التموين والمعونة او الكتابة الادبية وصياغة الاغانى والاهازيج والشعارات والمساهمة في الحملات الاعلامية ، وايضا تنظيم المسيرات والاعتصامات ضد سياسة الاحتلال .

ان م . ت . ف و قيادة الانتفاضة تعتر بطاقات الجماهير الواسعة التي عبرت عنها في انتفاضة شعبنا الباسلة واننا اذ ندعو لمواصلة وتمعيد الانتفاضة وفق المهمات والشعارات المحددة فاننا ندعو الى اغلاق كافة الشوارع الفرعية والرئيسية لسبي القرى والمخيمات والمدن ومنع تنقل الجنود عبر هذه الشوارع وكذلك اغلاق طرق المستوطنات وتحريم مرور المستوطنين بها ولترلر اعلام فلسطين فوق كل بيت وعمارة ، فوق الكنايس والمآذن .

نعم لحق شعبنا في العودة وتقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة .